

سلسلة التعليق على تفسير ابن كثير(472) | | سورة الفاتحة

معالي الشيخ د.عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل هل يستوي الذين يعلمون الذين لا يعلم باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معايم السنن ان تقدم لكم - 00:00:00

سلسلة بعنوان التعليق على تفسير ابن كثير لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:43

ثم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه. والتابعين له باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى - 00:01:06

الحمد لله رب العالمين القراء السبعة على ظم الدال في قوله الحمد لله وهو مبتدأ وخبر الحمد مبتدأ الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:01:27

فالحمد مبتدأ وخبره متعلق الجار المجرور وقل الحمد لله مبتدأ وخبر الحمد مبتدأ والخبر متعلق الجار والمجرور فله جار مجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن او مستقر لله جل وعلا نعم - 00:01:48

وروي عن سفيان بن عيينة بن العجاج ورؤبة ابن عيينة ورؤبة ابن العجاج لا عن سفيان ابن عيينة ورؤبة ابن عجاج سبحان الله وروي عن سفيان بن عيينة ورؤبة ابن العجاج اهناهما قالا - 00:02:20

الحمد لله بالنصب وهو على اظممار فعل وقرأ ابن ابي عبلة الحمد لله بضم الدال واللام اتباعا للثانية الاول وله شواهد لكنه شاذ وعن الحسن وزيد بن علي الحمد لله. يعني عكس ما تقدم - 00:02:48

في قراءة ابن ابي عبلة اتباع الثاني لل الاول الدال وففي قراءة ما يروي عن الحسن وزيد ابن علي العكس اتباع الثاني اتباع الاول اللي هو الدال حركة الحرف الثاني - 00:03:15

نعم بكسر الدال اتباعا لل الاول الثاني قال ابو جعفر ابن جرير قال ابو جعفر ابن جرير رحمة الله معنى الحمد لله الشكر لله خالصا دون سائر ما يعبد من دونه. ودون كل ما برأ من خلقه بما انعم على عباده - 00:03:40

نعم بما انعم على عباده من النعم التي لا يحصيها العدد. يعني تفسير الحمد بالشکر او الحمد بالثناء فيه نوع تجوز لما يوجد بين اللفظين من اختلاف فليس بمترادفين بحيث فسر احدهما بالآخر فالشکر له معنى - 00:04:06

والحمد له معنى وان التقى والحمد له معنى والثناء له معنى يستقل به وان التقى في بعض آآ المعاني الخاصة واما على العموم فلا نعم بما انعم على عباده من النعم التي لا يحصيها العدد ولا يحيط بعدها غيره احد - 00:04:33

في تصحیح الالات لطاعته وتمکین جوارح اجسام المکلفین لاداء فرائضه. مع ما بسط لهم في دنياهم من الرزق وغذائهم به من نعيم العیش من غير استحقاق منهم ذلك عليه. ومع ما نبه من غير - 00:04:58

يعني لا يجب على الله شيء بعباده الله جل وعلا هو المنعم المتفضل ابتداء على خلقه هو المenan الذي يوجد بالعطاء قبل السؤال فضلا عن الاستحقاق خلافا لما تقوله المعتزلة - 00:05:21

انه يجب على الله جل وعلا تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ان لا يضيعهم بعد ان خلقهم يجب عليه ان ان يغزوهم بالنعم ويغدق

عليهم لانه خلقهم فلا يجوز ان يضيعهم - 00:05:50

يعاملونه معاملة المخلوق تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا نعم ومع ما نبههم عليه ودعاهم اليه من الاسباب المؤدية الى دوام الخلود في في دار المقام في التعيم المقيم فلربنا الحمد على ذلك كله اولا واخرا. الحمد لله الحمد لله - 00:06:07
وقال ابن جرير رحمة الله الحمد لله حد ثناء اذنى به على نعم الحمد لله ثناؤنا اثنى الله به على نفسه ما في احد ها ثناء اثنى الله به على نفسه - 00:06:33

الحمد لله ثناء اثنى به على نفسه. وفي ظمنه امر عباده ان يثنوا عليه. فكان انه قال قولوا الحمد لله قال وقد قيل. لعل هذا هو ما يقصده سفيان بن عيينة رؤبة - 00:06:54

من قراءة الحمد لله بالنصب على اظمار قولوا الحمد لله وتفسير الحمد بالثناء انتقاده ابن القيم رحمة الله في الوابل الصيب اعتمد في ذلك على حديث ما رواه مسلم في صحيحه انه قال قسمت الصلاة وتقدم - 00:07:17
تقديم في اول تفسير الفاتحة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال الحمد لله قال حمدي عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي فجعل الثناء غير الحمد - 00:07:46

نعم قال وقد قيل ان قول القائل الحمد لله ثناء عليه باسمه الحسن وصفاته العلی. عندك مدح وحمض وثناء وشكر مدح وحمد وثناء وشكر تتفق في قاسم مشترك ويفترق كل واحد منا يختص كل واحد منها بمعنى يخصه - 00:08:07
نعم وقوله الشكر لله ثناء عليه بنعمه واياه ثم شرع في رد ذلك بما حاصله ان جميع اهل المعرفة بلسان العرب يوقعون كلاما من الحمد والشكر مكان الاخر وقد نقل السلمي هذا المذهب انهم سواه عن جعفر الصادق وابن عطاء من الصوفية - 00:08:36
وقال ابن عباس الحمد لله كل شاكر وقد وقد استدل القرطبي لابن جرير بصحبة قول القائل الحمد لله شكرها وهذا الاتيان بالمترا侈 مصدرا للكلمة مثل قعدت جلوسا وحمدت شكرها فيكون مراده - 00:09:08

من حيث الجملة والا فلكل واحد كل واحد منهما معنى يختص به دون الاخر والمسألة معروفة عند اهل العلم انه هل يوجد الترا侈 من كل وجه مترا侈 الفاظ مترا侈 من كل وجه - 00:09:39

بحيث تكون هذه الكلمة مطابقة بهذه الكلمة منه بالمئة او انه لا يوجد هذا النوع وانه لابد من وجود الفروق بين اللفظين كما قرر ذلك ابو هلال العسكري بكتاب له اسمه - 00:09:58

الفروق اللغوية جاء بالكلمات التي لا يختلف فيها احد انها مرادفة وصنفت من انواع المترا侈 ومع ذلك اوجد بينها فروقا دقيقة يحسن الرجوع الى هذا الكتاب لمعرفتها نعم وهذا الذي ادعاه ابن جرير فيه نظر - 00:10:19

لأنه اشتهر عند كثير من العلماء المتأخرين ان الحمد هو الثناء بالقول على المحمود بصفاته الازمة والمتعدية والشكر لا يكون الا الا على المتعدية. ويكون بالجنان واللسان والاركان كما قال الشاعر - 00:10:42

افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والظمير المحجب ولكنهم اختلفوا ايهما اعم الحمد او الشكر على قولين والتحقيق ان بينهما عموما وخصوصا فالحمد اعم من الشكر من حيثما يقعان عليه لانه يكون على الصفات الازمة والمتعدية تقول حمده - 00:11:05
وصيته وحمدته لكرمه وهو اخص لانه لا يكون الا بالقول والشكر اعم من حيثما يقعان عليه. لانه يكون بالقول والفعل والنية كما تقدم وهو اخص لانه لا يكون الا على الصفات المتعدية. لا يقال شكرته لفروسيته - 00:11:37

تقول شكرته على كرمه واحسانه الي هذا حاصل ما حرره بعض المتأخرين والله اعلم والكلام في هذه الالفاظ وما بينها وما تشتراك فيه كلام يطول عند اهل العلم نعم من حيثما يقعان به - 00:12:04

ينفع كده والشكر ننصح ايه؟ ازاي لانه يقع بالقول وبالفعل وبالنية وباللسان والجوارح نعم نعم بما اراد ان لابد ان ينكر ان يشكر ايه لا لأبس بيبين الفرق بينهما. لان تفسيره باللفظ - 00:12:27

باللفظ يدل على المطابقة ولا مطابقة يعني تفسير الحمد بالثناء مم بينهم فرق فالثناء تكرار المحامد والشكر اعم من وجه واخص من وجه بينهم عموم وخصوص وجهين فلا يفسر به - 00:13:11

اا من حيث الاجمال ثم يبين بالتفصيل نعم. وقال ابو نصر اسماعيل ابن حماد الجوهرى الحمد نقىض الذنب تقول حمدت الرجل
احمده حمدا ومحمدہ فهو حميد ومحمود والتحميد ابلغ من الحمد - 00:13:31

والحمد اعم من من المضعف من المشدد حمده تحميدا مثل كلمته تكليما واما الحمد فهو من المخفف ولا شك ان التضعيف يدل على
التكثير نعم والحمد اعم من الشكر وقال في الشكر هو الثناء على المحسن بما اولاكه من المعروف. اولاه - 00:13:54

بما اولاه من المعروف يقال شكرته وشكرت له وباللام افصح واما المدح فهو اعم من الحمد لانه يكون للحي وللميت وللجماد ايضا كما
يمدح الطعام والمكان ونحو ذلك ويكون قبل الاحسان وبعده وعلى الصفات المترتبة واللازمة ايضا. فهو اعم - 00:14:26

ذكر اقوال السلف في الحمد لكن هل الحمد يقع على الصفات الاختيارية او الصفات الاجبارية بمعنى انه هل يمدح الانسان ويحمد
على كونه ابيض او اصفر او احمر او اسود لا - 00:15:00

عن الصفات اجبارية جبل عليها والله جل وعلا هو الذي اودعه عليها بينما الصفات الاختيارية التي له ان ينفك عنها هذه هي الصفات
ولو يتخلق بها هذه التي الصفات التي يتعلق بها المدح - 00:15:24

والحمد ما يرد على هذا الحديث الاشد باختياره الحلم والانارة من الصفات الاختيارية يستطيع ان يتخلص عنه نعم. ذكر اقوال السلف
في الحمد قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا ابو عمر القطبي - 00:15:41

قال حدثنا حفص عن حجاج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه قد علمنا سبحانه الله ولا الله
الا الله فما الحمد لله؟ فقال علي كلمة رضيها الله لنفسه - 00:16:09

ورواه غير ابي عمر عن حفص فقال عمر لعلي واصحابه عنده لا الله الا الله وسبحان الله والله اكبر قد عرفناها فما الحمد لله قال
علي كلمة احبها الله تعالى لنفسه ورضيها لنفسه واحب ان تقال - 00:16:32

وقال علي ابن علي ابن زيد ابن جدعان عن يوسف بن مهران قال ابن عباس الحمد لله كلمة الشكر وادا قال العبد الحمد لله قال
شكري عبدي رواه ابن ابي حاتم - 00:16:58

وروى ايضا وروى ايضا هو وابن حرير من حديث بشر ابن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس انه قال الحمد
لله هو الشكر لله والاستخذاء له والاقرار له بنعمته وهدايته وابتدائه - 00:17:18

وغير ذلك وقال كعب الاحبار الحمد لله ثناء الله. وقال الظحاك الحمد لله رداء الرحمن وقد ورد الحديث بنحو ذلك قال ابن حرير حدثنا
سعید بن عمرو السكوني قال حدثنا بقية ابن الوليد - 00:17:43

قال حدثني عيسى ابن ابراهيم عن موسى ابن ابي حبيب عن الحكم ابن عمير وكانت له صحبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادا قلت الحمد لله رب العالمين فقد شكرت الله فزادك - 00:18:07

فقد روى الامام احمد بن لا يصح لا يصح مرفوعا اشكال المعلق هم ضعيف نعم اذا قلت الحمد لله رب العالمين فقد شكرت الله
فزادك يحب من عبده اذا - 00:18:29

وشرب الشربة فحمد الله وادا اكل الاكلة فحمد الله لا شك ان هذا محبوب لكن هل هذا هو الشكر نعود الى المعنى الاول نعم وقد روى
الامام احمد بن حنبل قال حدثنا رح قال حدثنا عوف عن الحسن - 00:19:02

عن الاسود بن عن الاسود ابن سريع عن الاسود بن سريع قال قلت يا رسول الله الا ان شدك مhammad حمده بها ربى تبارك وتعالى. فقال
اما ان ربك يحب الحمد - 00:19:25

ورواه النسائي عن علي بن حجر عن ابن ابي علية عن يونس عن عبيد عن الحسن عن الاسود بن سريع به ابو عيسى
الحافظ الترمذى. روى ابو عيسى - 00:19:46

وعن ابن علية اش عندك شيء عن ابن علية عن ابن علية ورواه ابو عيسى ورواه ابو عيسى الحافظ الترمذى والنسائي وابن ماجة من
حديث موسى ابن ابراهيم ابن كثير - 00:20:05

عن طلحة بن فراش عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الذكر لا الله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله.

وقال الترمذى حسن غريب - 00:20:34

وروى ابن ماجة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبدي نعمة فقال الحمد لله الا كان الذي اعطى - 00:20:53

افضل مما الا كان الذي اعطى افضل ما اخذ من ماء الا كان الذي اعطى افضل مما اخذ. وقال القرطبي في تفسيره وفي نوادر الاصول عن انس عن النبي صلى الله - 00:21:10

الله عليه وسلم قال لو ان الدنيا بحذافيرها في يد رجل من امتي ثم قال الحمد لله لكان الحمد لله افضل من ذلك قال القرطبي وغيره اي لكان الهامه الحمد لله اكبر نعمة عليه من نعم الدنيا - 00:21:26

لان ثواب الحمد لا يفنى ونعيم الدنيا لا يبقي. قال الله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا العبد العبد لا يزال يتقلب - 00:21:51

في النعم في نعم الله جل وعلا فلو افني عمره بحمد الله وشكرا لهما كان كثيرا وهذا الحمد والشكرا لا ينقطع ولا ينبغي ان ينقطع لماذا؟ لان توفيق الانسان لهذا الحمد ولها الشكر نعمة من الله جل وعلا - 00:22:12

تستحق تستحق حمدا وشكرا والحمد والشكرا الثاني نعمة يستحق ايضا عليه الحمد والشكرا لهذا لا يقال انه يلزم عليه التسلسل ما يقال ان هذا يلزم عليه التسلسل لان هذا التسلسل مطلوب - 00:22:41

هذه النعمة تحتاج الى شكر الشكر الثاني نعمة يحتاج الى شكر ولا يقال في مثل هذا انه يلزم عليه التسلسل اه كما هو معروف في كلام اهل العلم بالنسبة للتسلسل - 00:23:02

في الماضي والمستقبل او في المستقبل او في الماضي معروف كلام اهل العلم فيه لكن التسلسل في المستقبل ومنه هذا النوع ليس بمنوع بل مثل هذا النوع مطلوب لان الشكر مطلوب على كل نعمة - 00:23:19

الشكرا مطلوب على كل نعمة والشكرا نفسه نعمة يستحق عليها الله جل وعلا الشكر الى ما لا نهاية بخلاف ما قالوا في النية قالوا النية عبادة يتقرب بها الى الله جل وعلا - 00:23:39

فهل تحتاج الى نية انما الاعمال بنديات النية عمل القلب فهي داخلة في حديث انما الاعمال فهي تحتاج الى نية والنية التي قبلها تحتاج الى نية الى ما لا نهاية - 00:24:02

هذا مطلوب ولا ممنوع بلا شك لانه يلزم عليه تسلسل في الماضي ولا ينتهي معناه ان الاعمال كيف تنتهي عمل لم يخطر على بالك يعني توجد عمل قبل وقته - 00:24:19

فالنية الصلاة تحتاج الى نية بلا شك الوضوء يحتاج الى نية لكن نية الصلاة ونية الوضوء لا شك انه من عمل القلب ويمكن ان يدخل من حيث نظريا في حديث انما الاعمال بالنيات لكن اذا قلنا ان هذه النية تحتاج الى نية النية التي - 00:24:42

قبلها عمل يحتاج الى نية والنية التي قبلها عمل يحتاج الى نية ثم يتسلسل في الماضي وهذا ممنوع عند اهل العلم نعم التي آآ تفرق بين العادة والعبادة شوية ايه لكن الى متى - 00:25:05

الاشكال بتسلسلها الى متى هم انت بعد سنة هم يفترض انك بعد سنة تبي تحج حجك يحتاج الى نية نية هذا الحج تحتاج الى نية صاح طيب من اعمال القلب - 00:25:44

ربى والاخلاص المراد بها الاخلاص طيب انت مطالب بالاخلاص في عمرك كله والا تعبد الله الا بما شرع على ما جاء عنه وعن النبي عليه الصلاة والسلام مخلصا في ذلك لله جل وعلا. الاخلاص مستصحب - 00:26:11

لكن الاخلاص في جزئيات العمل مصالح لابد ان يكون مصاحب للعمل اما نيته متصور ان الكلام اللي انا قلت له بدقة ها حتى نية الاخلاص الاخلاص عمل قلبي يحتاج الى نية يحتاج الى اخلاص ثانى - 00:26:28

والاخلاص الثاني يحتاج الى اول قبله والذي قبله يحتاج الى قبلهم ما يتصور مثل هذا نعم وفي سنن ابن ماجة عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:51

حدثهم ان عباد الله قال يا ربى لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظم سلطانك فعظلت بالملكين فلم يدرى كيف يكتبانها .
فصعدا الى الله فقالا يا ربنا ان عبادا قد قال مقالة لا ندرى كيف نكتبها . قال الله وهو اعلم بما قال عبده . ماذا قال - 00:27:05
قالا يا رب انه قال لك الحمد يا رب كما ينبغي لجلال وجهك وعظم سلطانك فقال الله لها اكتبا كما قال عبدي حتى يلقاني فاجزىه
بها وحكى القرطبي عن طائفة انهم قالوا قول العبد الحمد لله رب العالمين . افضل من قوله - 00:27:34
لا اله الا الله لاشتمال الحمد لله رب العالمين على التوحيد مع الحمد وقال اخرون لا اله الا الله افضل . لانها الفصل بين الایمان والكفر
وعليها يقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله كما ثبت في الحديث المتفق عليه - 00:28:04
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فلا يدخل الانسان في الاسلام الا اذا قال لا اله الا الله وهي مفتاح الجنة كما هو معروف
كما جاء بذلك الخبر - 00:28:32
فهي افضل من غيرها وهي كلمة التوحيد ولا شك في انها افضل الكلام وافضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون من
قبلني لا اله الا الله هنا - 00:28:45
حديث ابن ماجة كما ينبغي لجلال وجهك والله الحديث يتقدم غالب الاحاديث التي اوردها رحمه الله فيها ضعف نعم لا اله الا الله ايه
له في دعاء مسألة ودعاء عبادة - 00:29:05
كما يقول دعوة اخي ذي النون لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين . لا شك انها دعاء مسألة دعاء عبادة يتوصل به الى مسألة
يتوصل به الى مسألة - 00:29:36
نعم وفي الحديث الاخر في السنن افضل ما قلت انا والنبيون من قبلني لا اله الا الله وحده لا شريك له وقد تقدم عن جابر مرفوعا
افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله - 00:29:54
حسنه الترمذى والالف واللام في الحمد لاستغراق جميع اجناس الحمد وصنوفه لله تعالى . كما جاء في الحديث اللهم لك الحمد كله
ولك الملك كله وبيدك الخير كله وعليك يرجع الامر كله - 00:30:16
ال الحديث والرب هو المالك المتصرف . ويطلق في اللغة على السيد وعلى المتصرف للاصلاح . وكل صحيح في حق الله تعالى ولا
يستعمل الرب لغير الله بل بالإضافة تقول رب الدار ورب كذا واما الرب فلا - 00:30:39
يقال الا لله عز وجل وقد قيل انه الاسم الاعظم والعالمين جمع عالم وهو كل موجود في تفسير البسمة ان الاكثر على ان الاسم
الاعظم الله والخلاف فيه معروف دائرة العلم - 00:31:05
نعم والعالم جمع لا واحد له من من الاسماء التي يكثر ورودها في الادعية من الكتاب والسنن وذكر اهل العلم في اخر تفسير سورة ال
عمران ان من كرر دعاءه - 00:31:28
خمس مرات بي يا رب اجيبيت دعوته يعني ما لم يكن ثم مانع لانه كررت خمس مرات ان في خلق السماوات والارض واختلاف
الليل والنهار ثم دعا بي يا رب ذكرت ادعية مصداة بي يا رب ربنا ربنا - 00:31:56
ثم في الاخير قال فاستجاب لهم ربهم فقالوا ان من دعا بي ربى خمس مرات وجبت دعوته ومعلوم انه اذا لم مانع والا في
ال الحديث الصحيح من الرجل الاشعث الاغبر الذي يطيل السفر - 00:32:19
يمد يديه الى السماء يقول يا رب يا رب ومطعمه حرام وجد المانع ومشربه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب له ؟ يعني استبعاد
يستجاب له مع وجود المانع . وان كانت الاسباب موجودة - 00:32:42
نعم النساء لا يتوجهن لا تقبل حتى تعجل عندهم لكن مو بيتبعون مذهب معتبر امام تبرأ الذمة بتقليله ؟ ها اسألك سؤال مثل
هؤلاء يعذرون بجهل الامر الثاني انهم يتدبرون بنتقليده امام - 00:32:59
تبرأ الذمة بتقليله فعامة الناس ما يطالبون بما يطالب به الخاصة هؤلاء يقلدون امام ومشوا على هذا المذهب ودرجوا عليه وتوارثوه
على كل حال بمثل هذا في ساعة وان كان الراجح - 00:33:35
من حيث الدليل وال الصحيح من الاقوال انه لابد من تغطية الوجه لكن مع ذلك تطالب عامة الناس اللي ما عندهم اهلية ولا يبلغهم دليل

ولا ليست لديهم اهلية للنظر في الاadle - 00:33:54

هؤلاء اذا قلدوا لان فرظهم سؤال اهل العلم فاذا قلدوهم ممن تبرأ الذمة بتقليلهم من اهل العلم تبرأ ذمته لسه تغطية الوجه قصدي لا يتحجبون تماما الراس يعني الرجال. الجهل. كالرجال.بدأ الصلاة كالصوم. بدأت الصلاة والصوم يعني جدد - 00:34:09

ايه يلحقون على خير ان شاء الله بس عليكم بالدعوة تابعوا الدعوة لهم ويلحقون على خير في بلاد البوسنة تقول ذهبا للدعوة هناك قبل الحرب اللي حصلت قبل عشرين سنة - 00:34:37

نقول واحد من الدعاة وصفينا نصلي ضحكوا علينا ما يعرفون ايش حنا نسوبي ان الشيوعية دخلت قبل مئة سنة ومسختهم مسخة مثل بادكم هناك مسخة مسخة يقول وجدا شيخا كبيرا - 00:34:57

يكرر لا الله الا الله ولحيته نصف صادره يكرر الاية ويباع السمك وعنه مصحف جوامي من القطع الكبير كل ما باع سمة مزق ورقة ولها جهل غيبوا تغيب تمام وحصل ما حصل عندهم من اه الفتنة التي حصلت والابتلاء الذي حصل لهم - 00:35:18

فرجعوا لله الحمد رجعوا الى الدين وصار عندهم الحجاب موجود وحتى الدعوة موجودة وطلب العلم موجود والخير كثروا فيما بينهم فهذا ايقاظ من غفلة وعندكم ان شاء الله يكون خير ان شاء الله - 00:35:43

صم والعالمين جمع عالم وهو كل موجود سوى الله عز وجل والعالم جمع لا واحد له من لفظه. والعوالم اصناف المخلوقات في السماوات في السماوات وفي البر والبحر وكل قرن منها وجيل يسمى عالما ايضا - 00:36:01

وقال بشر ابن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي له الخلق كل السماوات والارضون اشكل تفضيلبني اسرائيل على العالمين - 00:36:27

فقال اهل العلم المراد بذلك عالم زمانهم عالم زمانه فكل زمان له عالم وكل جنس من المخلوقات كل صنف من المخلوقات عالم ويجمع ذلك كل ما سوى الله عالم نعم - 00:36:50

الحمد لله الذي له الخلق كل السماوات والارضون ومن فيهن وما بينهن مما نعلم واما الا نعلم وفي رواية سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس. لمتى عشان وفي رواية سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس - 00:37:08

رب الجن والانس وكذلك قال سعيد بن جبير ومجاهد وابن جرير وروي عن علي نحوه قال ابن ابي حاتم قال ابن ابي حاتم باسناد لا يعتمد عليه واستدل القرطبي لهذا القول بقوله تعالى ليكون للعالمين نذيرا - 00:37:33

وهم الجن والانس. قال يعني المكلفين ونذير للمكلفين لكن لا يمنع ان تكون ربوبيته العامة الشاملة للعالمين بجميع اصنافهم وتكليفه للجن والانس وهم من العالمين واحتصاصهم بذلك وتصنيف العالمين بالجن والانس - 00:37:59

لكمالهم وشرفهم بالنسبة لغيرهم من المخلوقات لتميزهم بالعقل الذي هو مناط التكليف نعم قال الفراء وابو عبيدة العالم عبارة عما يعقل وهم الانس والجن والملائكة والشياطين ولا يقال للبهائم عالم وعن زيد ابن اسلم وابي عمرو ابن العلاء وابي محيسن - 00:38:29

وابي عمرو موجود عندك ابن العلاء وعن زيد ابن اسلم وابي عمرو ابن العلاء وبعده وابي محيسن وابن ولا ابي؟ وابي شعندك نعم وابي محيسن العالم كل ما له روح ترفرف - 00:39:00

وقال قتادة رب العالمين كل صنف عالم وقال الحافظ ابن عساكر في ترجمة مروان ابن الحكم وهو محمد انما الحكم مروان ابن محمد محمد وش عندك؟ من الحكم ومروان بن محمد - 00:39:27

ها في معروف مروان ابن محمد نعم في ترجمة مروان ابن محمد وهو احد خلفاءبني امية ويعرف بالجعدي ويلقب بالحمار انه قال خلق الله سبعة عشر الف عالم. ترى في تعليق على الشيخ - 00:39:55

محمد رشيد رضا يقول في الاصل المطبوع ترجمة مروان ابن اه ترجمة ابن مروان ابن الحكم الى اخره انه يقول في ترجمة مران بن محمد يعني من تاريخ ابن عساكر - 00:40:24

ترجمة ابن مروان ابن الحكم الى اخره ومروان الحمار المسمى بالجعدي ليس بالحكم بل ذلك والد عبدالملك وهو الرابع من

خلفاء او ملوك بني امية والملقب بالحمار اخرهم - 00:40:45

ومروان بن محمد ابن مروان ولا ندري ولما عني بنقل قوله وقول غيره في مثل هذه المسألة التي لا يمكن العلم بها الا بمحض من الله تعالى المسألة ما ينبغي ان يختلف فيها لانها محسومة. مسألة تاريخية - 00:41:03

او مسألة تاريخية مضبوطة ومتقنة بكتب التواريخ وهو اخر اه خلفاء بني امية وهو سادسهم قتل وعلى يده انتهت الدولة الاموية نعم وهو من لقى الحمار قالوا انه لا يغتصب - 00:41:27

نعم وهو احد خلفاء بني امية ويعرف بالجعدي ويلقب بالحمار انه قال خلق الله سبعا عشر الف عالم اهل السماوات واهل الارض عالم واحد وسائرهم لا يعلمهم الا الله عز وجل - 00:41:52

وقال ابو جعفر الرازى عن الربيع بن انس عن ابي العالية في قوله تعالى رب العالمين. قال عندي زيادة قال قد قال قد مات رب العالمين كل صنف هذا وقال قتادة رب العالمين كل صنف عالم - 00:42:14

هذا قابل. هذا اللي عند الزور ما هو بزود موجود قبل مروان قبل الحافظ بن عساكر نعم عن ابي العالية في قوله تعالى رب العالمين قال الناس عالم والجن عالم وما سوى ذلك - 00:42:43

ثمانية عشر الف او اربعة عشر الف عالم وهو يشك الملائكة على الارض في ارض اربع زوايا وفي كل زاوية ثلاثة الاف عالم وخمسماة عالم خلقهم الله لعبادته. رواه ابن جرير وابن ابي حاتم - 00:43:06

وهذا كلام غريب يحتاج مثله الى دليل صحيح مثل هذا ما يقال برأي لابد فيه من توقيف لابد فيه من نص ليصدق قد يكون متلقى من الاسرائيليات وحيثئذ لا يصدق ولا يكذب لا ولكن لا يترتب عليه شيء - 00:43:31

نعم وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا هشام ابن خالد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الهرات يعني ابن الوليد عن مغيث ابن سمي. مغيث ولا معتب - 00:43:56

ابن سمي واش عندك والمعتب خطأ ظاهرها يقول الخطأ خطأ معتب وهو خطأ ظاهر وين نرجع الى كتب الرجال يراجع ترجم له ترجمة المعلولة كتب الرجال نعم المغيث ابن - 00:44:15

سمية. عن مغيث بن سمية عن تبعه يعني الحميري في قوله تعالى رب العالمين الف امة فست مئة في البحر واربع مئة في البر وحكي مثله عن سعيد بن المسيب - 00:45:10

وقد روي نحو هذا مرفوعا كما قال الحافظ ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى في مسنده حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبيد بن واقد القيسي ابو عباد قال - 00:45:33

ابو عباد قال حدثني محمد بن عيسى بن كيسان قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قل الجراد في في سنة من سني عمر التي ولت فيها - 00:45:53

فسأل عنه فلم يخبر بشيء فاغتم بذلك فارسل راكبا يضرب الى كذا واخر الى الشام والى اليمن الاولين لليمن والثاني الى الشام والثالث الى العراق نعم وآخر الى الشام واخر الى العراق يسألها الرؤيا من الجراد شيء ام لا؟ قال فاتاه الراكب الذي من - 00:46:13
من قبل اليمن بقبضة من جراد فالقاها بين يديه فلما رآها كبر ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلق الله الف امة ستمائة في البحر واربعمائة في - 00:46:40

فاول شيء يهلك من هذه الامم الجراد. فاذا هلك تتبعه مثل النظام اذا قطع وسلكه محمد بن عيسى هذا وهو الهلاكي ضعيف وحكي البغوي عن سعيد بن المسيب انه قال لله الف عالم ست مئة في البحر واربع مئة - 00:47:00

في البر وقال وهب بن منبه لله ثمانية عشر الف عالم الدنيا عالم منها وقال مقاتل العوالم ثمانون الفا. وقال كعب الاحبار لا يعلم عدد العوالم الا الله عز وجل - 00:47:26

نقله كله البغوي وحكي القرطبي عن ابي سعيد الخدري انه قال ان لله اربعين الف عالم الدنيا من شرقها الى مغربها عالم واحد منها وقال الزجاج العالم كل ما خلق الله في الدنيا والآخرة - 00:47:48

قال القرطبي وهذا هو الصحيح انه شامل لكل العالمين. كقوله قال فرعون وما رب العالمين قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين والعالم مشتق من العلامة. قلت لانه علم دال على وجود خالقه وصانعه - [00:48:14](#)

مانعه ووحدانيته. كما قال ابن المعتز فيما عجبنا كيف يعصي الله ام كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد الرحمن الرحيم وقوله تعالى الرحمن الرحيم. تقدم الكلام عليه في البسمة بما اغنى عن الاعادة - [00:48:43](#)

قال القرطبي انما وصف نفسه بالرحمن الرحيم بعد قوله رب العالمين ليكون من باب القرن الترغيب بعد الترهيب كما قال تعالى نبى عبادى انى انا الغفور الرحيم وان ان عذابي هو العذاب الاليم. رب العالمين في شيء من - [00:49:11](#)

القوة في الاسلوب التي تورث الهيبة في قلب العبد والوجل والخوف ثم اردف بالرحمن الرحيم والرحمة نوع ورقة نعم. قال رب يعني نربى ماذا في الغيث؟ اما الله هو اللي فيه ترفيه. مم. يوافق الخطوط اذا قال بسم الله الرحمن الرحيم - [00:49:39](#)

الله جاب الرحمن الرحيم اما في رب العالمين الرحمن لا خبني اكمل لا شك ان الرحمة والرأفة تعطى شيء من من الامان والترغيب في القرب بخلاف الربوبية التي فيها شيء من الاستعلاء والعلو - [00:50:11](#)

والله جل وعلا رب العالمين بلا شك لكن قرن هذا بهذا ليكسر هذا يعني قوة هذا آراء هذا ورقته هذا من باب توجيه كلامهم بل حتى الرب هو من التربية - [00:50:38](#)

ومعروف ان المريي الاصل فيه ان يرافق ويلطف بمن يربيه وقد يقسوا عليه احيانا وقد احتاج الموقف مو بعذ المواقف الى قسوة فيه ايضا ترغيب وترغيب في الوقت نفسه نعم - [00:51:00](#)

وقوله تعالى ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم قال فالرب سريع ولا لا سريع سريع اخر الانعام ولا؟ سريعة. سريع سريع الاعراف نعم قال فالرب فيه ترهيب والرحمن الرحيم ترغيب - [00:51:18](#)

وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في جنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة. ما قنط من رحمته احد. اللهم صل على محمد - [00:51:46](#)

تقف ولا شيء؟ يكفي - [00:52:10](#)